فتاوى منوعة

تفصيل بديع حول المسح على الخفين من شيخنا مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور كوسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اما بعد فقد ذكر اهل السنة في كتبهم وعقائدهم وعلى رأسهم الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في عقيدته المشهورة. ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر بما ثبت فيه من الخبر والاثر. فالمسح على الخفين - 00:00:35

عده اهل السنة من عقائدهم لانه شعار لهم بين طائفتين ضالتين الاولى الرافضة الذين يرون المسح على القدمين دون خفين والاخرى الخوارج الذين يمنعون المسح على الخفين وان كانا منعلين. والعقيدة - 00:01:05

ادرج فيها المتأخرون ما هو شعار وعلامة لاهل السنة دون سواهم من سائر الطوائف. والمسح على الخسين رخصة يحبها الله ثبتت عن جمع كبير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتت كذلك عن رسول - 00:01:35

الله صلى الله عليه وسلم وللمسح على الخفين فقه احببت ان نتذاكر فيه لحاجتنا اليه في هذه الايام. فينبغي للمؤمن ان يعبد الله تعالى على فقه المسح رخصة في الحضر والسفر. وغدته في - 00:02:02

يوم ليلة وفي السفر ثلاثة ايام بلياليها. والراجح من اقوال اهل العلم ان التوقيت يبدأ من اول مسحة. وهذا اوسع الاقوال واصحها فالعلماء ثلاثة مذاهب فمنهم من يبدأ التوقيت باللبس. ومنهم من يبدأ التوقيت بانتقاض الوضوء - 00:02:32

بعد اللبس ومنهم من يقول ان التوقيت يبدأ من اول مسحة لان نبي وقت وكان التوقيت في المسح. وهذا هو ظاهر الادلة. فالتوقيت على الراجح من اول وجهة صحوة تبدأ. ثم تمكث يوم وليلة من اول مسحة. دعني انا الان مع اذان - 00:03:02

الفجر مسحت عالخفين بقي الخفان في قدمي فليا ان امسح اذا مثلا قمت في الليل في الليلة القادمة. قمت الليل استيقظت قبل الفجر بساعة. والقدماء والخفان في قدمي فمسحه في القيام - 00:03:32

طيب الان اسألكم سؤالا انتهت مدة المسح والوضوء لم ينتقض. يعني نبقى على مثال الاول رجل بدأ المسح مع اذان الفجر الليلة الثانية استيقظ قبل الفجر بساعة خصوص خصوصا في هذه الليالي الشتاء ربيع المؤمن وان الحديث لم يصح. اخرجه احمد وهو يعلى من طريق دراج ابي السمح عن ابي - 00:03:52

هيثم عن ابي سعيد الخدري مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن زاد البيهقي في شعبه وسننه فقال قال ليله فقام وقصر نهاره فصامه. الحديث لم يثبت لكن معناه صحيح. وثبت - 00:04:22

ابي هريرة وغير واحد من السلف انه كان يقول الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة. الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة. وكان حسن البصري يقول نعم الشتاء بالمؤمن. ليله طويل قام ونهاره قصير فصام. يعني لو الانسان ما يفطر وينشغل في الشتاء لعله يتقدم على المغرب - 00:04:42

لعله يتغدى بعد المغرب. فالمسألة مسألة توفر على حالك الافطار. فمسألة الصيام سهلة جدا في في الشتاء الشتاء الشتاء صوف الشتاء الغنيمة الباردة. يعني تأخذ غنيمة واجر عظيم الفيديو بتاعك. هذا معنى الباردة. دون ان تتعب ودون ان تنصب دون ان تجوع. دون ان تشعر بعطش. فتأخذ الغنيمة - 00:05:12

الصيام يبعد العبد عن النار سبعين خريف. عن كل يوم تصومه يبعدك عن النار سبعين خريفا. والصيام كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشرة امثالها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 00:05:42
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي ولا اجزي به. قال اهل العلم معنى هذا الحديث قالوا الا الصوم فانه لي هذا يفيد اشياء غالية. عاليات مهمات. قالوا يفيد اولا ان الصيام لا يدخل - 00:06:03
العبادات فيها رياء الا الصوم فانه لله ما في رياء في الصيام. هذا الامر الاول. قالوا ان الصوم فانه لي وانا اجزي به. قالوا هذا يفيد اذا ما تصير مقافصة بين الظالم ومن ظلم يوم القيامة الصيام لله ما بيخرج بمخاصصة - 00:06:23
الصيام لله. المقاصص ويؤخذ من حسناتك. من صلواتك من قيامك. يؤخذ من جميع الحسنات الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ما حدا يأخذه منك. وهذه فائدة عظيمة جدا هذه الفائدة من الفوائد العظيمة. قالوا والامر الثالث في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسنة بعشر امثالها. ثم - 00:06:44
كما قال قال الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. هذا يشير الى ان اجر الصوم ليست الحسنة بعشرة امثالها. الا الصوت انه لي وانا اجزي به. فالله الذي يجزي والملائكة لا تعرف لا تعلم. الانبياء يعلمون. ما هو اجر الصيام؟ اجر الصيام - 00:07:08
الله عز وجل. مثل انسان كريم معطاء. وعنده عمال اعجبه عامل من العمال الذين يعملون عنده. فقال عن العمال قد ترى فلان ما تحاسبه ولا بحاسبه. سابوا عندي. انت ما تحاسب. طب هذا الان حسابه عندي. كم هو - 00:07:28
وكم هو لا يخشى الفقر سيعطي سيعطي الا الصوت فانه منيب وانا اجزي به. فاقول رجل يقظ غير غافل يعرف كيف يتاجر ربوع الله عز وجل كيف تكون التجارة مع الله عز وجل. يستفيد من هذه الايام ان لربكم في دهركم نفحات - 00:07:48
يعرف كيف يتعرض لهذه النفحات التي لله عز وجل؟ فقال انا ان شاء الله استيقظ قبل الفجر بساعة به هو هو وزيادة هو هو وزياد استيقظ قبل الفجر بساعة واقوم الليل فاستيقظ مسح. اذن الفجر. ايش يعمل - 00:08:12
انهاء مدة المسح ناقضة للمسح وليست ناقضة للوضوء انتهاء مدة المسح ما قبل ايش؟ المسح. للمسح. وليست بناقضة للوضوء. للوضوء. شو يعني؟ يعني صلي الفجر بوضوء قيام الليل. يصلي الفجر بوضوء قيام الليل. لماذا؟ لان - 00:08:34
اصل في النواقض التوقيف. لو سألنا كل علماء الامة عددوا لنا نواقض الوضوء. ما يذكرون من نواقض الوضوء المسح لا يذكرون من نواقض الوضوء انتهاء مدة وانما يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع - 00:09:04
لانه ناقد لايش ؟ للمسح. يعني الان انتهت مدة المسح. هذا الذي توضأ في قيام الليل اذا نصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. بالوضوء الذي توضأه في القيام فوضوه صحيح - 00:09:24
ولذا مخطئ كل الخطأ من وقت انتبه. من وقت المسح على الخفين بعدد صلوات مخطئ كل الخطأ من وقت المسح على الخفين بعدد صلوات. الاحاديث والاثار فيها توقيت بالمدة في اليوم والليلة وليس فيها توقيت بعد ان الصلوات يعني ممكن او تكون التوقيت والانسان يصلي صلاة - 00:09:44
طويلة يعني يصلي خمس صلوات ممكن يصلي سبع صلوات صلوات ممكن يصلي عشر صلوات وهكذا. فانتهاء مدة مسخي ناطر للمسح. يعني بمعنى هذا الذي توضأ قبل الفجر بساعة. اه صلى الفجر بالوضوء ونام - 00:10:14
استيقظ والخفين برجليه ايش نقول له؟ تمسح. بدنا نقول له اخلع. لا. الواجب عليك الان الخادع المسح انتهى فبيوقف المسح المسح انتهى. ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم انتهاء مدة المسك جعلها ناقضة للوضوء. وانما وقت بها - 00:10:34
طيب المسح على القوسين كيف يكون؟ ادق هيئة لمسح القوسين كما ورد عن الصحابة والتابعين كانوا يمسحون خطوطا. يعني تمرر ايدك اليمين على خصلة اليمين. وايدك الشمال على خصلة الشمال - 00:10:53
قال وتمسح الظاهر دون الباطن. فالاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح ظاهر وباطنه. اتكأ عليه الشافعية ولم يثبت شيء في المسح على على باطن الخس والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على ظاهر الخف. ولذا كان علي ابن ابي طالب - 00:11:13

الله تعالى عنه يقول لو كان الدين بالرعي لكان المسح على باطن الخف اولى من المسح على لو كان الدين بالرعي لكان المسح على باطن الخف الذي تدوس عليه اولى من المسح على ظاهره. ولذا - 00:11:43
علماؤنا رحمهم الله تعالى يقولون العلم مقدم على العقل والنقل مقدم العقل. العلم العلم مقدم على علم العالم وعقل او علم العليم علم العالم وعقل علم العليم وعقل العاق اختلفا من ذا الذي قد احرز الشرفاء فالعقل قال انا احرزت غايته والعلم قال انا الرحمن - 00:12:04
صفاء فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف. فالعلم مقدم على العقل العلم مقدم على العقل فلو كان الرأي لو كان الدين بالرأي لكان المسح على على باطن الخف اولى من المس على ظاهره - 00:12:34
ومن السنة ان يكون المسح خطوط. يعني تمرر اصابعك الاربع على ظاهر خف الخف على شكل خطوط. يعني خطوط اربعة وهكذا اليمين عاليمين والشمال على الشمال. هل بالمواصفات والخف يذكرون ان ابا حنيفة شدد في - 00:12:54
هذا فكان يقول لا ينسخ الا على المنعل ثم في مرض وفاته مسح على غير المنعل لما مرض وكان الخفين في قدميه والخف رخصة بفضل الكبار اما لصعوبة في الحركة في غسل القدمين فالكبير قد يعسر عليه صعوبة القدمين - 00:13:14
اما اه للبرد فيرشد الكبير من كان عنده البركات من الاباء والامهات في بيته والله عز وجل سيعلمه رخصة وهو يشرف على هذا لا يمنع اذا كان ابوك او امك تساعدهم في الوضوء تغسل قدميهم وتلبسهم الخفين وتقول لهم - 00:13:40
الخفين الى الى ذات. اذا مات ما ما اللهم اجعلنا من البارين. نسأل الله ان يجعلنا من اهل البر. ومن البر ان تحرص على ان تعلم ابويك ما يقربهم من الله عز وجل. فهذا فيه حق للاب وفيه حق لله ان تعينه على حق الله. هذا من - 00:14:03
من احسن البر ان يعني ان تبحث له عن الرخصة الشرعية وان يصنعها بفقه وفاة. فالمسح على الخفين فيلزم ان يكون منعلا ولا يلزم ان يكون ثخينا. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يسألوا عن الجوربين. النبي صلى الله عليه وسلم مسى على الجوربين كما في حديث المغيرة - 00:14:23
الترمذي وغيره وصح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم. والنبي سكت عن الجواب. فكل ما يسمى جورب في لغة العرب يمسح بغض النظر عن صفتي. اما القول انه لابد ان يكون منعلا او اذا بل فلا يصل البلل الى البشرة. قال به - 00:14:43
اهل الفقه لكن جماهير اهل الحديث قالوا نحتاج لدليل. وعلى رأسهم اه السفيان سفيان بن عيينة وسفيان الثوري رحمهم الله ولما كان يسأل سفيان كان يقول هل يجوز المس على الخف المخرق - 00:15:03
اوف اللي فيه خرق يمسح العلماء لهم كلام كثير فقهاء والحقيقة رحم الله سفيان فانه كان يقول هل كانت خفاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مفرقة؟ ايش الخفاف؟ كانت خفافه - 00:15:20
فلو كان المسح لا لا يجوز المخرط لما مسح احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على خفافين. ما ما دام ان اسمه خف وانه يمشي عليه ولا ينفك عن قدمه ويبقى ثابتا في قدمه وهو - 00:15:40
ومسمى الخف او مسمى الجورب ينطبق عليه في اللغة فيجوز ان يمسح عليه. وكان شيخنا الالباني رحمه الله تعالى يقول يجوز المسح على الخفين وان كانا ارق من دين النصارى. يجوز المسح على الخفين وان كانا - 00:16:00
النصارى ما عندهم دين. في الواقع ما عندهم تدين. يعني تكون متدين وتلبس العجائب وتفعل. قال النصرانية. طب العيسى عليه السلام يعني هي ابتسام ابتسام فخري يعني ليست بتلك علما يقولون الاسلام ظلم - 00:16:20
المرأة في الانجيل المرأة لا تتكلم في حضرة الرجال. الانجيل وفي الانجيل المرأة ان خرجت حاسرة الرأس يحلق شعرها دي الاسهل للنساء. اسهل. يعني المتبرجة ان خرجت وحاسرة الرأس تتوب تغطيه وتتوب الى الله عز وجل - 00:16:40
النصارى لا لها عقوبة. هذا في الانجيل. هذا في الانجيل. اذا لا يعني اذا رأيت امرأة والله عز وجل شرح صدرك للملابسات ان تأمر وتنهى لا تخاف ان تكون نصرانية. لو كانت نصرانية قل له يا اخت النبي عيسى عليه السلام في كتابكم كذا يقول كذا. اي نعم. الشاهد - 00:17:00

جائز ولا حرج فيه ان شاء الله تعالى. تبقى رجل مسح الخفين. ثم خلع خفين ثم خلع الخفين هل ينتقض الوضوء؟ ام ينتقض الماء؟ ينتقض المسح. الجماهير يقولون انتقض الوضوء - 00:17:20

قالوا ابن مسعد خفي ثم بدا له ان يخلع الخفين فهل خلع الخفين من نواقض الوضوء؟ اليس كذلك. ما نعرف ماذا؟ لا نعرف نواقض الوضوء. بل الذي نعلمه ما ثبت عند ابن ابي شيبة ان ابا بكر وعليا - 00:17:42

رضي الله تعالى عنهما مسحا وخلعا وصليا مسحا وخلعا وصليا خلع الخف ناقض مسح يعني الى الان خلعت الخوف ثم لا يجوز لك ان تمسح عليه. لانك ما ادخلتهما طاهرتين. المسح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخلتهما طاهرتين - 00:18:07

لكنك لو لو لو ان الوضوء بقي ولم ينتقض. وكنت قد مسحت ثم خلعت فالوضوء باق. على ارجح قولي العلماء. ارأيت لو انك توضأت في البيت ثم جئت تمشي للمسجد فرأيت انك تحتاج - 00:18:39

هل تحلق شعرك وفي وقت الصلاة؟ فميلت الحلاق وحلقت شعرك. حلقت الشعر الذي لقد مسحت عليه. تريد الوضوء صحيح الوضوء صحيح ما في شيء فاذا كان خلع الشعر اذا مسحت عالشعر ثم حلقته فهذا لا ينقض الوضوء. فمن باب اولى اذا مسحت على الخفين ثم خلعت الخفين فهذا لا ينقص - 00:19:00

الوضوء انما ينقض. المسح. المسح. تبقى مسألة اخيرة تركيب الخفاف. تركيب الجواب. يعني انسان توضأ لبس جوابي. توضأ لبس جوربة. ثم بدأ يشعر بالبرد. مسح مسح عليهما. عندنا الان عندنا احتمالات عندنا حالات - 00:19:30

الحالة الاولى مسى عالخفين شارب برد لبس خوفين. لبس خفين فوقين الممسوء عليهما. فليس له ذاك الانسان توضأ بغسل ثم لبس اول خفين بعد نصف ساعة شعر ببرد لبس خفيف فوق الجوربين اخرين غير جوربين اولين - 00:19:53

والوضوء هو هو بعد. الوضوء لبس الخفين الجديدين على الوضوء الاول. لكن كان بينهما مسافة فترة. لكن ما انتقض وضوءه فله ان يمسح الثاني له ان يمسح على الخوف الثاني. طيب شعر حرب بعد فترة - 00:20:18

خلع الخوف الذي مسح عليه. وبقي الخف الذي ادخله ايضا على طهارة. على وضوء فله ان يمسح على على الجورب الاول بعد خلع الثاني له ان يمسح على الاول. طب انسان توضأ - 00:20:36

ثم لبس جديدا على مسح وليس على وضوء وليس على غسل قدمين فحين اذ يمسح على الخف الذي ادخله بغسل قدميه ولا يمسح على الخف الذي ادخله بمسح فحين اذ لا يجوز له ان يمسح على الذي ادخله بمسح وانما يمسح على الذي ادخله بغسل - 00:20:54

والله تعالى اعلم طب واحد لبس خص اخ يسأل ولم يكن ينوي المس لا حرج لا حرج اذا لبسته ثم بدا لك ان تمسح الخفين فلا حرج في ذلك ولا يعرف خلافا بين اهل العلم في مشروعية ذلك - 00:21:24